

(ثمن ثمرات الفنون)

- بيروت ولبنان عن سنة واحدة فرنك ١٢
 . . . عن ستة أشهر ٨
 في سائر الممالك المحروسة مع أجره البريد ١٥
 . . . عن ستة أشهر ٩
 في جميع المحلات السانرة مع أجره البريد ١٨
 . . . عن ستة أشهر ١١
 في أقطار الهند مع أجره البريد عن ستة أشهر روبية ٦

ويمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع البوسطة على قدر مدة الإشتراك



إن هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وتجارة وفنون

إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق السادات حماده. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماؤهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

قيمة الإشتراك تدفع سلفاً

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف

التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجره البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع

بيروت يوم الخميس في ٢٦ صفر سنة ١٢٩٥

الموافق ١٦ و ٢٨ شباط سنة ١٨٧٨

الإصلاح

لا يخفى أن هذه المادة أساس كل تقدم ونمو وعمران في جميع الممالك من كل شيء من قوة وثروة واعتبار وامتداد تجارة وضد تلك المادة آله لهد ذلك الأساس واستئصاله من الأصل وأقوى سبب لتفريق الكلمة والتأخر عن التقدم من نيل المطلوب بمراحل وأعظم شيء يطمع الأعداء فينا ويدع الديار بلاقع وما اضمحلت دولة وأخذت في الانحطاط شيئاً فشيئاً إلا من إهمال تلك المادة والتسبب في استعمال ضدها وما جنيت علينا هذه الحرب التي ذهبت بالحرب والنسل وتركتنا في أسوء حال واستنزفت معين ثروتنا إلا بدعوى إهمالنا لتلك المادة وعدم مبالئنا بتأسيس ضدها الذي يكون هدماً لذلك الأساس على أن الدولة العلية (أي الله شوكة اقتدارها وأعلى منارها) بذلك ما في وسعها لبث تلك المادة في جميع ممالكها حسبما تضمنه القانون الأساسي المنيف وقد حضرت على العمل به وأخذت العهود بعقد الإيمان على وكلاء الأمة بالمحافظة على العمل بجميع ما فيه بدون إلغاء حرف واحد وكثيراً ما أعلن ذلك مولانا السلطان الأعظم في خطبه العلية وما ذلك إلا لسريان الإصلاح وعمومه لجميع ممالكه المحروسة وسهلت لذلك طرفاً وأسباباً توصل إلى المطلوب من تثبيت ذلك الأساس فوضعت قوانين ونظامات مبنية على ذلك القانون الرفيع البيان تعرب أن الإصلاح مفوض إلينا جميعاً وكل واحد منا مسؤول عنه ومطالب بتحصيله والتنقيب عليه والاجتهاد بجعله ثابت الدعائم من ذلك جعل انتخاب أعضاء المجالس إلينا حيث كان مدار الإصلاح وضع عليها إذ كانت هي المتولجة بجميع أعمال الأحكام وسياسة الأمة والحكام من وال ومتصرف وغيره منفذ لما تتفق عليه بدون مداخل في جميع شؤونها ولا أدنى تسلط وكان عمل ذلك الانتخاب على وجه يتمكن كل فرد من أفراد الأهالي الذين توفرت فيه الشروط التي يعينها النظام أن يكون له تداخل في شأنه والاعتبار فيما يخالف ما أعلنه القانون وأجبرت ولاية الأمر أن يسمعوا للمعترض إذا رفع إليهم شكواه بما هو خارج عن دائرة الاعتدال بالإنحراف إلى الغرض الخصوصي (كما هو جار) وترك صالح العموم بإهمال جانب الحق الذي يعطيه ذلك النظام فإذا اتفقنا بناء على هذا الأساس ونبذنا حظ النفس ظهرياً وألفينا التعصب

لجهة واحدة واجتهدنا بانتخاب من علمنا أطوارهم الحسنة واستقامتهم وعفتهم ومحافظةهم على حقوق الفقير الذي يؤبه له ولا معين له إلا الله تعالى فلا شك أننا نكون أخذنا في الإصلاح الذي يقدمنا مما نريد ويرد جماع العدو أن يندد أعمالنا وينبذنا بالمساوي مع ما لنا من المحاسن مع كوننا نحافظ بذلك على ما عهدت به إلينا دولتنا العلية ونوفي بالعقود ونكفيها القيل والقال ونرداً بسهما إصلاحنا في نحور الأعداء فلا تبدر من أحد منهم في حقنا بعد ذلك بادرة وتنقطع موارد الاعتذار التي يتحملونها لتقبيح جميع أعمالنا ونظرنا بعين الكراهة والمقت أما إذا كانت قلوبنا شتى وأغراضنا متباينة وكلمتنا متفرقة فلا يمكن أن ننتخب ما فيه الأهلية مما هو موصوف بتلك الأوصاف حيث تكون قيسية ويمنية فينتخب كل منا ما يوافق هواه وإن كان أشقى من قدار (عاقرة الناقة) وحينئذ نأخذ بالتضاد والتخاصم في كل عمل فيختلف المراد من الإصلاح حيث يغلب القوي الضعيف أو من له حزب أقوى فينفذ ما يبغى بتعصب فينته (الباغية) وإن كان محض جور فلا يلبث المهضوم الجانب أن يقدم الشكوى لولاية الأمر ويبيد تلك النبائث فيتتصر للمشكو عليه فريقه وحينئذ يقع التنافس بإظهار كل فريق مساوي الآخر فتعيا لذلك ولاية الأمر أن تنصلح أحوالنا ويقع من له النظر في تلك القضايا في ارتباك عظيم حيث كان كل يدلي بحجة لإثبات دعواه هذا إذا كان الوالي ونحوه من المستقيمين الذين لا غرض لهم إلا الإصلاح وإلا غلب أحد الحزبين الآخر بواسطته وتثبت أساس الفساد الأبدي وكان اشتغالنا بدل ما فيه نجاحنا وصلاحنا بتنمية الضغائن والأحقاد إلى يوم المعاد ووقعنا في دركات اليأس التي تنزل بنا أن نصعد إلى مراقي الفلاح والحاصل أن الإصلاح ومقابله منا ولنا فإذا انصلحنا ثبت الأول وإلا فالثاني إذ لا يمكن ارتفاع النقيضين وقد أعطينا ذلك السيف الصقيل (أي القانون الأساسي) فإذ ضرب به من يجيد الضرب بإصابة المقتل قطع وإلا فسيف عمرو له صيت وليس له

فعل إذا لم يكن عمرو به ضرباً ولعمري أن وقت الإفاقة من تلك السكرات قد حل فإذا لم نفق مضى وتعذر أن ندرك وطراً من أمانينا التي هي محض أطماع حيث لا نأخذ في أسبابها التي وضعت على

طرف التمام فسهل تناولها بدون عناء وهيئات أن يكون لوال ونحوه تسلط علينا بشيء يخالف الشرع الشريف والقانون المنيف إذا اتفقنا وسرينا في جادة الإنصاف ونكبنا عن مفاوز الإعتساف واستقمنا كما أمرنا إذ لا يجد سبيلاً إلينا بحال وأملنا الآن حيث شرف والياً لسورية صاحب الدولة الإقبال أحمد جودت باشا المفخم رب السيف والقلم أن نجتهد بما فيه فوزنا وتبديل ضارنا بالسراء فنلقي مادة التقاطع والتدابير ونتفق على ما فيه تقدم الوطن بدون تأخر فنريح ونستريح وإلا فلا مرد لما قضاه الله تعالى في الأزل واستحال علمنا أن يوازر بصالح عمل ولنسكت إذاً من التذمر والتنديد بما لا يجدي ولا يفيد

في الليفانت هراد وصلت إلى الأستانة لائحة شروط الهدنة التي أمضيت في أدرنه وسيرسل الباب العالي صورتها إلى الوكلاء بأزاء الدول الأجنبية وقد وصل من أدرنه إليها أيضاً قائدان روسيان من أركان حرب الحرس الإمبراطوري سيلتقيان مع بعض قواد جبليين ليتفقوا مع الباب العالي على تعيين الحدود المتحايدة في ألبانيا وهرسك في مدة الهدنة وربما يقال ليتفقوا أيضاً مع العثمانيين على توسيع أراضي الجبل وقيل أن السيف الصقيل الذي أهداه السلطان الأعظم إلى الغازي مختار باشا من جملة ميراث العائلة الملوكية منذ أيام المرحوم السلطان محمود الثاني وقد كتب على غمده ما لقب به حضرة السلطان بمؤسس القانون الأساسي وقد ذكرنا أن القردوق نقولا طلب عن يد نامق باشا جملة أشياء من القهوة والشاي والسكر وغيرها وقد بلغنا الآن أن الجنرال سكوبيلوف طلب عن يد وكيل مخصوص جملة أشياء أخرى وقد تلبت أمس بحضور تراجعين بعض السفارات شروط المتاركة المتعلقة بأوروبا أما المتعلقة بأسيا فلم تصل إلى الآن للباب العالي وقد تبين من الشروط المتعلقة بتحديد نواحي الأستانة أن العساكر العثمانية تنسحب إلى ما وراء خط الق بونار على البحر الأسود وإلى صان جورج وكشوق جكمجه على بحر مرمر وأن العساكر الروسية تقيم في خط جسمانجق اله مندره سي وكيرياجيه لي وضفة قره سو اليمنى إلى حد بحر مرمر وقد منع الفريقان من إقامة شيء ما أو تحصينه بين الحدود والخط

المتجايد وأما الإستحكامات الفاصلة بين الفريقين فلا يسمح بها لأحد ثم أن القردون مزعم أن يقيم في سيلفر لأن إقامته في أدرنه عرضة للقلق بسبب الأبخرة المتصاعدة من جثث حيوانات المهاجرين التي ماتت على الطرق في ضواحي المدينة وقد تعينت لجنة للمحافظة على الصحة العمومية لكن يتعذر إجراء تلك الاحتياطات إلا بالصعوبة لأن الماء فسد وقد تقرر في لائحة شروط الهدنة التي أمضيت وأجري العمل بموجبها أن يرسل وكلاء مخصوصون لإمضاء شروط الصلح الابتدائية في أدرنه وقد عين الباب العالي سعد الله بك سفير برلين مع الوكيل الثاني وهو ثلاثة أشخاص صادق باشا وسركيس أفندي وموسيو تاليدوق وسياسفر الوكلاء غداً في رتل مخصوص ويظن أنهم يقيمون في أدرنه ١٥ يوماً وقد أرسل صفوت باشا وزير الخارجية إعلاناً إلى الإدارات الخارجية يتضمن رفع الحصر عن جميع شطوط البحر الأسود بتاريخ ٩ الجاري وقد أمر الباب العالي بناء عليه بتنوير جميع المنارات التي كانت تطفأ في مدة الحرب وقد وقف محرر الليفانت هيرالد على تفصيلات بخصوص حركات البوارج الإنكليزية فكتب في بعض أعداده الأخيرة ما معناه ورد في يوم السبت رسالة برقية من اللورد دربي إلى سفير إنكلترا بالأستانة تفيد أن أمير البوارج الإنكليزية أمر برسالة برقية الأميرال هورنبي أن يترك بسيكا ويسير بست بوارج إلى اليوسفور لحماية التبعة الإنكليزية ومتعلقاتها عند حدوث أدنى اضطراب في الأستانة وقد كان الباب العالي أصدر فرمائاً في المرة الأولى بدخول العمارة الإنكليزية إلى الدردنيل وأنه يتأمل أن صدور فرمان آخر كذلك بأول فرصة وأن على موسيو لبارد أن يتخذ الوسائل اللازمة بهذا الخصوص وقد قال اللورد دربي أن تلك الأوامر إنما كانت لسفر الأميرال هورنبي من جون بسيكا لمدة ٢٤ ساعة بعد ورود تلغرافه وبسبب اختلال الخطوط التلغرافية لم يصل إلا بعد ٣ أيام وفي غضون هذه المدة وردت تلك الأوامر رأساً من الحكومة الإنكليزية إلى الأميرال فسافر في المدة المعينة بست بوارج وارسل ساعياً أمامها ليعلم هل الحكومة العثمانية أصدرت فرماناً أو لا وهل كل شيء على حالة الانتظام وعند دخول الأميرال إلى كوم قلعة في مدخل الدردنيل بلغه أن الأوامر اللازمة لم تصدر فالتقى المرسى وأبلغ السفير بواسطة سبط البرق وقد كان السفير خاطب الحكومة العثمانية وعلم أن الباب العالي يمتنع عن إصدار فرمان بسبب الأحوال الحاضرة فاحبر الأميرال بالأمر ورجا منه أن يوقف مسير البوارج إلى أمام ثم أرسل تلغرافاً إلى اللورد دربي يخبر به عن القضية ويطلب منه إفادات جديدة اهـ وقد أبدى الليفانت هيرالد مطالعة طويلة عريضة هنا برأ بها ذمة إنكلترا من الغايات السياسية بطلب دخول عمارتها وقال أنه لو كان ذلك في نيتها لكانت أرسلت كل العمارة وما كان اللورد دربي استعفى في المرة الأولى إلخ ما ذكره من هذا القبيل اهـ

وقد مر أول أمس تسعة من القزق ومعهم ضابط على الجسر في طرف بحيرة كوجك حكمه وحضروا لزيارة قائم مقام قرية كوجك حكمه فاقبلهم بكل احترام وقدم لهم وما الشاي شاكله فلبثوا عنده برهة ثم ركبوا خيولهم ودخلوا إلى خطوطهم في الجهة الأخرى من البحيرة

(تابع النظام البلدي)

وعدم وضع جلود الأغنام ضمن زقبيل وتحميلها على الحيوانات مكشوفة ووضع بعض المواد المختصة بالمأكولات وباقي الأشياء على الطرقات نظير أفراس وبراميل وزقاييل وسلال وبالالات وقفف سواء كانت فارغة أو ممتلئة ووضع مناقل ودروندات أمام الدكاكين ومجاورة خزائن المطر والنزكات وما شال ذلك عن حدود الدكاكين واستقامتها ووضع كراسي من طرف القهوة جيه والخمارجيه خارج دكاكينهم على الطرقات مهما كان اتساعها وعدم وجود محذور بذلك لأجل جلوس المشتريين بدون تذكرة إذن من الدائرة البلدية المنسوبين إليها ونصب جوارد في الأزقة وبيع أشياء ضمنها في الأفراس وشي اللحم وطبخ الأطعمة في باب الدكاكين على المناقل والوجقات المتنقلة وإبقاء ميازيب الأسطح والقسطل التي توضع للدواخين عالية ومرتفعة عن الأرض ووضع المواد المستخرجة من الآبار والألغمة وباقي الأشياء المضرة بالمرور على الطرقات أو نقلها بأوعية مفتوحة وذبح الأغنام والأبقار والعجول الضعيفة والعليلة والخواريف التي عمرها أقل من شهرين والعجول التي لم تبلغ أربعة الأشهر وصيد الطيور وبيعها قبل الخامس عشر من شهر آب وبعد نهاية شباط ونفخ صدور الدجاج والأوز والحيش وبيعها على هذه الصورة وبيع لحوم وأسماك فاسدة ومنتنة في الدكاكين والأسواق وبيع أثمار غير ناضجة ومأكولات فاسدة وقهوة مغشوشة أو سمن مغشوش أو غير ذلك وخبز خميرة فاسداً ووزنه ناقص وعلم خيام مظلات أمام الدكاكين ارتفاعها دون همسة أذرع وترك هذه المظلات منصوبة ليلاً وتستيف الحطب في وسط الطريق بنوع يضر بالمرور وسوق الحيوانات فوق الأرصفة المبلطة وإركاض الحيوانات في الأزقة والشوارع وعدم ربط الحيوانات ببعضها بأرسلتها سواء كانت محملة أو غير محملة بل تركها تجول في الأسواق والطرقات جنب ... حيوانات الأحمال وضرب الحيوانات وتحميل ... على الأرض ونقل الأحمال ليلاً في الأزقة التي لا يوجد ... وتحميل الحيوانات المجروحة أو المسقطة وتحميل البغال أكثر من مائة وعشرين أقة والحمير أكثر من ستين أقة ووضع أشياء ضمن الخانات والدكاكين تضر بالصحة العمومية نظير الجلود الطرية والعظام والقرون والخرق البالية وما شاكل ذلك من المواد المتعددة ورمي أوخام الدواب في الأزقة أو بجانب الجدران وفرش شواللات أو جلود أمام دكاكين الأضياف والنقالين وباعة الفاكهة ونصب حبال أمام دكاكين الصباغين والغساليين ونشر ملابس وأقمشة عليها لأجل تنشيفها وشي اللحم والكباب بالصواني أو بغير ذلك في الأزقة ووضع نشارة وأعشاب يابسة وما أشبه ذلك من المواد القابلة للألتهاب أو الأشياء المعفنة المضرة بالصحة سواء كان في دكاكين الخبز والفطائر والكعك أو في باقي المحلات التي لا توافق عليها الدائرة البلدية أو إطلاق البقر والثيران والغنم والماعز وباقي الحيوانات في المحلات التي لا تسمح بها البلدية وجولانها بدون ربط في الأزقة وربط الأغنام وباقي الحيوانات أمام الدكاكين ونزول الماء للإغتسال ظاهراً وما أشبه ذلك من الأحوال التي يقتضي منعها من جهة البلدية

الفصل التاسع

في بيان الأحوال اللازم إجراؤها من جهة البلدية

مادة ٦٣ المهتمات والكرات اللازمة وقت البناء والترميم كالأشجار والكلس وغير ذلك ينبغي وضعها داخل الجنائن والأراضي الكائنة حول البيوت أو ضمن

أرض الجار برضاه وعلى افتراض عدم إمكان ذلك فيجوز وضعها في الطريق الكائن بجوار ذلك المحل بشرط أن لا يؤخذ بوضعها أكثر من ذراع واحد عرضاً من الطريق ويفرز بحاجز من خشب وجميع المواد والأتربة التي تسقط على الطريق من جراء خراب محل أو احتراقه ينبغي رفعها حالاً من قبل أصحابها وجميع الأراضي بوجه العموم جب أن تحاط بجدران قوية أو بحواجز خشبية وإذا فتح أحد لغما أو قناة ماء عند الاقتضاء في أي محل كان ينبغي عليه سدها حالاً بعد انتهاء الشغل بإرجاعه البلاط فوقها كما كان وإذا تعذر سد قناة الماء زالغاً في نفس اليوم الذي يفتح به ينبغي أن يوقد قنديل ليلاً في ذلك من قبل وينبغي أن تحفر القبور بصورة موافقة ... البلدية والآبار الموجودة هنا وهناك بصير إجراء سدها حالاً من طبيب البلدية وجيب أن تكون دكاكين جميع الأصناف دائماً نظيفة وأن تغسل دكاكين القصابين يومياً وأن لا تترك اللحوم مكشوفة بل يصير وضعها ضمن خزائن من شريط رفيع لأجل عدم دخول الذباب إليها أو أن يصير تعليقها وتغطيتها بقماش رفيع كلاتول وغيره وما شاكل ذلك من الأحوال التي ينبغي الاعتناء بها من قبل البلدية

مادة ٦٤ ينبغي أن تكون جميع الأوزان والمكاييل والمقاييس تامة العيار ومدموغة والأرزاق والأشياء التي تتبعها الأصناف حتى خمس أقات يصير وزنها بالميزان الاعتيادي وما فوق ذلك يجوز وزنه بالقبان

الفصل العاشر

في بيان المجازاة

مادة ٦٥ كل من تبدو منه حركة مغايرة لأحكام هذا القانون والتنبيهات التي تصدر من طرف البلدية تجري معاملته وفقاً للمواد المحررة في الباب الثالث من قانون الجزاء الهمايوني وإذا كان فعله مما يستوجب الضمان يصير تظمينه على حدة أيضاً الضرر المسبب عنه

مادة ٦٦ الذين لا يقتدرون على دفع الجزاء النقدي المحكوم به عليهم يصير تسليمهم إلى الضابطة لأجل معاملتهم بموجب المادة السابعة والثلاثين من قانون الجزاء

مادة ٦٧ إذا تأخر المفتش أو أحد الجاوبشيه عن القيام بإيفاء مأموريته على حقها ففي المرة الأولى يصير توبيخه من طرف المجلس البلدي وفي المرة الثانية يؤخذ منه جزاء نقدياً ما يعادل ماهية شهر واحد وفي المرة الثالثة يطرد من الخدمة ولا يعود يجوز استخدامه في البلدية بعد ذلك

انتهى النظام البلدي

ذكر في الديبا أن قيصر الروس خاطب عساكره في بطرسبورج بقوله أيها الجند إنني أهنيكم مثبناً حدوث المتاركة التي تقضي بالثناء على معسكرنا الباسل حيث أظهر أن كل شيء في إمكانه على أن هذه المتاركة وإن كانت تأتينا بشروط مرضية إلا أنها ليست الأمر النهائي فينبغي أن نكون مستعدين لننال سلاماً دائماً دائماً وصلحاً ثابت القرار فليعضدنا الحق بتوفيقاته اهـ فقالت (الديبا) أن هذه الألفاظ لا تخالف الإحساسات العمومية في بطرسبورج ومسكو حيث يزعم الجميع أن المؤتمر ربما يبعد الروسية عن اجتناء ثمرات نجاحها فجعلت لذلك أصوات جرائدها بما أعرب أنهم لا يصبرون على منع المؤتمر لهم عن نوال جزاء فوزهم وهذا أمر طبيعي عند شعب طماع انتفخ عجباً وخيلاء بذلك الفوز ولا يخفى أن الدولة العلية رضخت لكل ما تطلبه الروسية فلا يحتمل

ورد في رسالة برقية من لندرة أن الاختلاف الواقع بين النمسا وروسيا قد ظهر للعيان حتى اضطر إمبراطور ألمانيا إلى المداخلة بينهما فذكرهما بمعاهدة الإمبراطوريات الثلاث وأوضح لهما أنه لا يجب انتهاك حرمة ذلك العهد وقد تأكد أن ألمانيا وإن تصرفت بخلوص الوداد مع الروسية إلا أنها تود مراعاة مصالح النمسا

ذكر في الليفانت هيرالد من غريب الاتفاق أن باكر باشا سافر في هذه المدة إلى لندرة بوابور نمساوي فقابل فيه ضابطين روسيين كانا مسافرين إلى الجبل الأسود وبالتفريغ بهما علم أنهما كانا من أخصامه في واقعة طاش حسن فتعارف الأخصام على ظهر مركب واحد

غلاستون

نشر غلاستون في هذه الأيام خطابًا طويلًا عريضةً بخصوص صناعة الحطابين (بدل خطب السياسة) وقد اشتهر عنه أنه كان يقضي أوقاته الفارغة بقطع الأشجار وتفريغ أصولها وغرس الجنائن واقتلاع الجذور وزرع في مهنتهم ورجال السياسة في موارباتهم قال الدالي تلغراف عن أحواله ما معناه أن الوزير السابق اخترع آلة لاستئصال الأشجار وقطعها من أصولها فاستدعى إلى روبل برك بقرب لندرة جماعة من رفاقه وسخر أربعة من الأشداء لحمل تلك الآلة البخارية التي استعملها عوضًا عن الفأس وسماها المستأصلة فحكمتها على ساق شجرة كبيرة من البلوط وثبتت قرارها في الأرض فقطعت الشجرة بمدة أربع دقائق فعجب الحاضرون وسئل عما يحتاج من الوقت لقطع مثل هذه الشجرة بالفأس فقال يوم كامل وهو اختراع يريح الحطابين من معاناة التعب اه قال الدالي أن ما فات موسيو غلاستون من إقامة الجمعيات على البشر قد استدركه بإقامتها على الشجر اه

تلغرافات حديقة الأخبار

الاستانة في ٢١ شباط

تعيين صفوت باشا ناظر الخارجية رومية. انتخب للبابوية الكاردينال بتيستي من نابولي وتسمى بلاون الثالث عشر برلين. قال البرنس بسمارك في خطابه أن سير السفن في الدانوب (الطونه) والدردينيل ينبغي أن يكون حرًا وينا قال الوزير تيزا أن النمسا لا تعتبر الشروط المقررة بين الدولتين المتحاربتين ما لم تتفق عليها الدول

الاستانة في ٢٣ منه

لندرا الحكومة قررت في مجلس الكومون أن روسيا وأكلترة تعاهدتا على عدم الحلول بين الطرفين في كاليبولي وبولا وفي سواحل آسيا والدردينيل تعين محل اجتماع المؤتمر قطعياً في بادن (دوكيه في ألمانيا) النمسا ترغب في افتتاح المؤتمر في الأسبوع الأول من آذار برلين الجرائد تؤكد أن البرنس بسمارك سيكون رئيس المؤتمر

الاستانة في ٢٥ منه

من المحتمل أن يصير إمضاء الصلح اليوم أو غداً في سان ستيفانو حيث وصل أمس المعتمدون العثمانيون إلى معسكر روسيا العام. إعلام الحكومة يوضح أن دخول الروسيين حبي مسبب عن مرور العمارة (الإنكليزية) بالدردينيل. الهدوتام. قونصليد ١,٩ قائمة ٣٠٥ سكة حديد ٢٩

كعلبة مغلقة يجتمع حولها الوكلاء بدون أن يجسر أحد منهم على فتحها

وفي الأخبار الأخيرة الواردة عن فينا أن النمسا تخشى في نهاية الأمر أن ترى نفسها مغبونة حيث لاحظت (لكن بعد ذهاب الوقت) أن الروسية قبضت على زمام الأمور الشرقية والظاهر أنها اتفقت مع الدولة العلية على أن تنال منها السماح بأن تتمون عن طريق وارنه وايدوس وبرغاس وأدرنه وغاليبولي ثم تشحن عساكرها من هذه الطريق المختصرة إلى أودسا بدون أن تمر في رومانيا فما عسى أن يظهر بمركز ترانسيلفانيا إذا فإن النمسا كانت تتصور أنها هي وحدها مالكته

وفي الكازت دو كولوني أن القونت أندراسي أرسل إلى وزارات برلين ولندرة وباريز ورومية الذين أمضوا معاهدة باريز أن يرسلوا وكلاء للمؤتمر الذي سيعقد في فينا وأنه عند تعيين زمان الاجتماع ومكانه يطلب من الدولة العلية أن ترسل نائباً أيضاً وقد أمضيت شروط الصلح العمومية وشروط الهدنة في أدرنه لكن لم تمض إلى الآن شروط الصلح الابتدائية فإن المخابرات لم تزل جارية بين المتحاربين في أدرنه بهذا الخصوص (ذكرنا معظم ذلك)

وجاء من بلغراد أن القوندوق نقولا أرسل تلغرافاً إلى البرنس ميلان يهنئه فيه بنهاية الحرب ويخبره عن إمضاء شروط الهدنة والصلح العمومية وعن أن المصالح الصربية محفوظة بخط تعييني يفصل أرض الصرب عن الأراضي العثمانية وأنه سيرسل إليه ضابطاً من قبله ليعلمه بما أخذ من التدابير

وفي بيررا (في الأستانة) أن موسيو ليارد والقونت زيغي سيعلمان الباب العالي أن إنكلترة والنمسا أقامتا الحجة على الروسية

ومن بكرش أن الجنرال أغناتيف طلب من رومانيا ترك بسارابيا وقدم لها الدوبروجه إلى جد كوستنتجه عوضاً عنها ثم يترك لرومانيا حينها وفوهات الطونه ثم قال الجنرال المذكور أن الروسية تود أن تعطيه أيضاً ولاية ودين لكن النمسا تعترض على ذلك

ورد في تلغراف من قرص أن هدم أسوار أرضروم قد تثبت رسمًا وأن الروس استولوا على ذلك المحل ويقال أن الهدنة عقدت إلى وقت غير محدود أي إلى حين عقد الصلح النهائي

وذكر الستاندر أن الحال لم تزل ذات شوم إذ لا يعلم سبب تجميع الروسية لنحو ١٢٠ ألف مقاتل في خارج رومانيا شمالاً وغرباً والظاهر أن هؤلاء الجنود وقفوا هنالك حذرًا من غارة النمسا وفي الدالي تلغراف أن الروسية تتخبر سرًا مع الدولة العلية لأخذ العمارة العثمانية بدل غرامة الحرب ولعقد معاهدة جديدة

وقد ذكرت جريدة بطرسبورج الرسمية فيما يتعلق ببواغيز الأستانة ما معناه أن الروسية وإن كانت تعتبر أن مسألة البواغيز ستكون خاضعة لأحكام الدول فإنها لا ترى مانعًا من أن تبقى أحوالها كما كانت في الماضي بحيث يكون للسلطان الأعظم وحده الحق أن يسمح للمراكز الحربية بعبور الدردنيل

وقالت الرسيكي ميرا أن البحر الأسود الآن عبارة عن بحيرة عثمانية وروسية لأن له مدخلا واحداً ومن الأمور المقررة أننا لا نود أن هذا المدخل يكون تحت سلطة أعدائنا ولنفرض أن لنا عمارة أقوى من العمارة العثمانية في البحر الأسود فإن عمارة أخرى يمكنها أن تتحد علينا مع العثمانيين كما حدث في القرم ولهذا ينبغي أن يكون لنا مركزًا بحريًا على البسفور لنخلص صوالح روسيا ونضمن عبور عمارتنا من المضيق عند اللزوم

إذا أن تكون تلك العبارات صادرة ضد العثمانيين لأنه من الممكن أن يخالف هؤلاء الروسية في معاهدة سرية وقد شاهدنا عيانًا أن الروسية ابتدأت تحشد الجنود والمواد الحربية في رومانيا مما بيننا أن النمسا ألقتها في فخ كثير الأشرار حيث ظهر أن في نيتها أن توضع عساكرها في ترانسيلفانيا لتقطع عن الروس موارد المدد لكن ستتغير الحال إذا سمحت الدولة العلية لها بوسائل التموين بحرًا كما فعلت في سنة ١٨٢٨ و ٢٩ على أنه لا شيء يمنعها الآن عن طرق وارنه وايدوس وبرغاس وأدرنه وكاليبولي ولعلها تستخدم مع هذا البواخر العثمانية لنقل المؤونة والمواد الحربية

وقد أرسل قيصر الروس لي حضرة سلطاننا الأعظم برسالة برقية يقول فيها أنني أود الصلح بقدر ما تودونه حضرتكم لكن من الضروري أن يكون هذا الصلح مكينًا ثابت القرار

أرسل موسيو هارولت إلى سفارة إنكلترة وقد كلف بتوزيع الإحسان على مهاجري أدرنه ما معناه

قد سافرت من أدرنه في الساعة ٩ من نهار الثلاثاء مساء في رتل يحمل نحو ٢٠٠٠ من النساء والأولاد والشيوخ المهاجرين الذين كانوا فوق بعضهم وفوق الأحمال والأطفال التجارية وقد أجهدت نفسي لإعانتهم وفي الساعة ١١ وصلنا كولالي بورغاس التي تبعد ٣٠ كيلومترًا عن أدرنه وبسبب اختلال سكة الحديد اضطرت الأرتال أن تتأخر نحو ١٤ ساعة عن عاداتها وقد كان البرد شديدًا والمسافرون الذين كانوا على سطوح العربات عرضة لجميع حوادث الفلك القاسية وقد كبدوا من المشقات والأهوال ما لا يوصف وفي الليل أقيمت بعض حول النار التي أضرمتها وفي الصباح فرقت على المهاجرين كل الخبز الموجود في القرية وهو نحو ٢٠٠ أقة قسمتها بين الأشد احتياجًا وعند الظهر وصل قائمقام أوزون كبري ومعه ١٥ كيسًا من البقسماط ففرقها على جميع أولئك المساكين ولم أزل أفرق الخبز إلى حين سفري في ١٩ ك ٢ فأشبع أولئك الجياع النازحين إلى الأستانة وقد تحملوا تلك النوائب التي نابتهم حقيقة بكل ثبات من دون شكوى وقد شاهدت الأولاد والأطفال الكثيرين الذين ماتوا من الجليد والقر في جورلو وحدها دفن نحو ٢٥٠ بمدة ٦ أيام ثم وصلت إلى الأستانة نهار الأحد صباحًا وقلبي يئن أولئك الذين شاهدتهم بعيني اه

حوادث شتى

ذكر في الديبا أن المؤتمر سيعقد في غرة آذار لكن لم تعين المكان

ذكر في الإيندينس بلج أنه حصل اتفاقية بين الدولة العلية والروسية على الذب والإقدام وزعمت الجرائد الفرنسية أن ذلك جرى لغايات تتبعها الروسية لمجرد غاية حربية وذكر في المورنن بوسط أن الدول العظام ستقيم الحجة على الروسية إذا أصرت على أن تضم بسارابيا إليها

ذكر في الستاندر أن المراكب العثمانية الحربية في الطونة سلمت للروس ليشحنوا بها مواد مؤقتًا

قد قررت الدول التي أمضت عهدة باريز أن تكون (أي عهدة باريز) أساسًا للمخابرات التي ستجري في المؤتمر بين الروسية وأوربا وسترسل كل من الدول وكيلين ينوبان عنها في المؤتمر

جاء من برلين أن إمضاء المتاركة أحدث قلقًا عظيمًا في برلين حيث لم ينته إلى الآن الأم كما أعلن القيصر ذلك في خطابه لمعسكره وقد ظهر أن المؤتمر سيكون

الأستانة في ٢٦ منه

وصل إلى صان ستافانو الجنرال كوركوان سكوبيلف. أعلنت الجرائد أن القردوق نقولا يزور الأستانة بعد إمضاء الصلح وذلك بموجب دعوة الحضرة السلطانية. الروسيون المقيمون بين صان ستيفانو ودهه اغاج يرجعون إلى روسيا عن طريق دده اغاد وأودسا القائمة ٣٢١

أهم الأخبار التلغراف الواردة من طريق الإسكندرية

من لندرة في ١٦ شباط حل الروس بساميدي من ضمن خطوط استحكامات الأستانة ومن باريز فيه أنهم وصلوا إلى ضواحي الأستانة وأن المؤتمر يكون في بادن بادن ومن لندرة في ١٧ منه جميع الدول رضي بالمؤتمر والأسطول الإنكليزي خرج من ميناء ايل دي برنس أزاء الأستانة إلى مودانيا مرمر التي تبعد ٦ كيلومتراً عن جنوبي الأستانة شاع في وبأنه أن أوستريا ستتحده مع إنكلترا وأنها ستطلب قرضاً لا تزال فتنة تساليا وكريد تزداد وجرى بين ٥٠٠ من العثمانيين وجماعة العصاة مناوشة فاستظهروا على العصاة وفي ١٨ منه وصل إلى مدخل الدردنيل بارجتان فرنساويتان ومن أتينا أمرت حكومة اليونان بزيادة التجهيزات الحربية ومن باريز أن الروس لا يدخلون الأستانة إلا إذا ألجؤوا بما لا يترقب ومن لندرة أخلى الروس مستحكم ساميدي وكتب من أتينا أن نجاح مخابرات الصلح كدر اليونان لعدم رؤيتهم ما يضمن مصالحهم ومن برلين أن للبرنس بسمارك شك بوقوع حرب أوروبية وأنه لا شيء في شروط الصلح يغير سياسة حكومته وأن ألمانيا تتوسط ولا تعترض على شيء وأن الإمبراطورية لا توافق على مخالفة بين أوستريا وألمانيا وإنكلترا على الروسية وأن انعقاد المؤتمر محقق ومن فينا أن رئيس الوزراء صرح في مجلس النواب بأن أوستريا تحفظ حق العمل لنفسها بما يوافق مصالحها وأنها لا ترضى بحدوث تغيير في موازنة السياسة ومن لندرة في ٢٠ منه أن الأسطول الإنكليزي سار إلى طيزله شرقي ايل دي برنس ومن الأستانة قبل استعفاء سرور باشا ومن باريز أخذ الروس ينظمون الإدارة الداخلية في البلغار ومن أتينا في ٢١ منه أن أهل أكرية أقاموا حكومة مؤقتة أعضاؤها ستة اثنان منهم مسلمان انتصر العثمانيون على العصاة في مكرنتزا وقد أرسل إلى كريت أربع سفن عثمانية ومن لندرة وافق اللورد دربي على تعيين الملايين الستة لتأهب الدول للقتال ومن باريز من المنتظر أن تميل ألمانيا إلى روسيا في المؤتمر ضد نفوذ أوستريا وإنكلترا والعثمانيون أخلوا أرض روم وفي ٢٢ منه عن باريز امتنع العثمانيون من إمضاء الشروط التي عرضها الروس فهددهم بالاستيلاء على الأستانة ومن لندرة أن الروس يرومون أخذ الأسطول العثماني وأن الباب العالي يفضل إحراقه على ذلك وأن حلول الروس في الأستانة منتظر إذا لم تمض عهدة الصلح ومن لندرة أن العساكر الشاهانية استولت على بلانانوس من تساليا وأحرقوا قسماً منها ثم استردها العصاة بمدد جاءهم

حوادث محلية

أفادنا مكاتبنا في عكا أنه في ٢٠ صفر حضر إليها وابور نمساوي فيه نحو ألفين وخمسمائة عائلة من المهاجرين فحضر سعادة المتصرف الأكرم ورفعتهو شاعر أفندي بكباشي الطوبجية وصاحب المكرمة مفتي أفندي إنزالهم فأنزلوا بكل راحة في القشل وبعض الجوامع والخانات والمسموع انهم بعد نحو خمسة أيام

يسافرون إلى نابليون والبقاء ومن أخبار عكا أن مصطفى تركي قواس دولة ألمانيا وسليم معتر قواس دولة فرنسا تشاجرا وشهر السلاح وضرب كل منهما الآخر فسقطا على الأرض فنقل كل منهما إلى بيته في أسوء حال لكنهما الآن والله الحمد قريبان من الصحة وأن رئيس دير الفرانج يتوجه بنفسه لمعالجة قواس فرنسا وجناب قونسولوس ألمانيا مباشر لمعالجة قواسه بنفسه وأن وابور نمساويًا أحضر مهاجرين إلى عكا إلى آخر ما أفادنا إياه مكاتبنا

حضر من الشام في هذا الأسبوع صاحب السعادة حسين أديب باشا رئيس أركان المعسكر الخامس وجناب مردم بك زاده عزتو عثمان بك لاستقبال دولة والينا الأفخم

في صباح يوم الأحد الماضي في بابور إنكليزي حضر صاحب السعادة عزيز باشا متصرف لواء طرابلس وجناب عابدين زاده صاحب الفضيلة علاء الدين أفندي نائب طرابلس سابقاً للسلام على دولة الوالي المشار إليه قد رد دولة والينا المشار إليه الزيارات الرسمية لحضرات قناصل الدول المتحايدة كما رد الزيارات لكثير من الوجوه

حظينا بالنزهة الخيرية (سل نامه) التي هي أشبه بتاريخ موجز مفيد عن سنة ٩٥ لتونس تأليف الأديب الفاضل الحاج حسن لازاوغلي وقد أحسن فيها وأجاد حيث رتبها بأبلغ ترتيب وأصح جميع ما لتلك الحكومة من الأمور والمجالس وغيره بما يقف به المطالع على أحوال تلك الولاية واصطلاح أحكامها بكل توضيح فنقدم الشكر والثناء لحضرة مؤلفها ونرغب باقتنائها لما فيها من الفوائد المفيدة للمطالعين

تواتر في هذا الطرف أن صاحب الدولة عزت باشا مشير المعسكر الخامس تعين لمأمورية في الأستانة وأنه سيحضر إلى بيروت في يوم السبت الآتي

لم يزل ورود المهاجرين إلى بيروت في ازدياد وحالهم شر حال وحيث سهل السفر إلى الشام ففي كل يوم يرسل منهم جانب مع الكارات

قد نشرت الجرائد المحلية ما ورد إليها من وفيات بعض البلغار المنفيين في عكا وأن سبب موتهم البرد ونحوه وأما المهاجرون من البلغار والجرس الذين حضروا إلى بيروت فيموت منهم في كل يوم نحو خمسة أشخاص والباقي منهم في بيروت كثير فالظاهر أن البرد أثر بهم مع أنه دونه في بلادهم وقد بذلك الحكومة والأهالي ما في وسعهم لإراحتهم وتخفيف مصائبهم من ماء كل وملبس وعلاجات وملازمة أحمد أفندي الإسكندراني جراح البلدية لهم يتفقد مرضاهم في كل يوم واجتهاده لمعالجتهم بكل ما يمكن غير أن تغيير الهواء أضر بهم مع ما عندهم منا لاستعداد فيقضي نحبه من يستوفي أجله فيستريح ويريح

بلغنا أن حكومة حلب عطلت نشر جريدة الشهباء مدة ٣ أشهر بناء على ما نشرته في عددها الأخير وقد تصفحناه فلم نجد فيه ما يوجب ذلك فصرنا في حيرة من هذا الأمر فغاية ما يمكن أن يقال ما زلنا نحول دون تقدمنا الأدبي

في يوم السبت الماضي دعي دولة والينا الأفخم لطاولة الطعام في محل صاحب الدولة متصرف لبنان الأفخم وكان من المدعوين صاحب السعادة متصرفنا الأكرم وأعيان المأمورين العسكرية والملكية وقد أقام بمثل هذه الضيافة كل من حضرات الذوات السادات بيهم في مساء الأحد والسادات حمادة في مساء الإثنين وجناب أحمد بك المؤيد في ظهر الثلاثاء والخواجات سرق في مسائه

والخواجا أيوب أفندي ثابت في ظهر الأربعاء وجناب أنطون أفندي سيور في مسائه وكانت جميع المآدب في غاية الإتقان امتن منها جميع من حضرها وفي ظهر هذا اليوم الخميس عند الخواجات شكور طراد وفي مسائه يكون عند الخواجات بسترس حضر إلى بيروت مع صاحب الدولة والينا الأفخم رفعتلو إلياس أفندي مطر ذلك الأديب النجيب وقد سررنا بمشاهدته لما اشتمل عليه من رقة الطبع ولطف الأخلاق فنتمنى له الترقى ونيل الآمال

إعلان

أن الدكان الواقعة في ساحة الخبز من الأملاك الأميرية بلغت بالمزايدة علناً بين أولي الرغبة ٤٠٨٠٠ قرش فتقررت بعهدة آخر طالب بعد كف أيدي البقية وانقطاع الرغبة بحسب الأصول ولم يبق إلا تفويضها إليه بختام ٦١ من تاريخ القرار وهو تاريخ هذا الإعلان إن لم يظهر طالب آخر في بيروت أو في مركز الولاية فلأجل بيان ذلك نشر هذا الإعلان من مجلس إدارة لواء بيروت ليكون معلوماً لدى الجميع

إعلان

أن العرصنة الواقعة في الجهة الغربية من دائرة التلغراف في بيروت البالغة خمسمائة وواحدًا وتسعين دراعاً وسبعة عشر قيراطاً بلغ كل ذراع منها واحدًا وعشرين قرشاً. والسبعة وعشرين أوطه الكائنة في خان الأمير منصور بلغت تسعة آلاف وثلاثمائة غرش. والسبعة عشر أوطه الواقعة في خان الأمير يونس بلغت أربعة آلاف غرش. والدار التي فوق باب البلدة المسمى بباب السرايا المشتملة على ثلاثة بيوت بلغت سبعة آلاف غرش. وأوطه النساجي الكائنة في خان الأمير يونس بلغت أربعة آلاف ومائتي قرش فانتتهت مزايدة كل من هذه المحلات على حدته وكف سائر الطالبين أيديهم وانقطعت الرغبات هنا فقر قرار بيعها من طالبها الذي قر المزاد عليه وأعطي هذا القرار في اليوم الحادي عشر من شهر شباط الجاري ومن المقرر إحالتها في ختام الأحد وستين يوماً التي عينت لتلك المبيعة إن لم يظهر هنا أو في مركز الولاية طالب آخر وذلك بحسب الشروط المحررة في بوصلات المزايدة فلكي تكون الكيفية محيطة علم الجميع حصلت المبادرة إلى إعلان الكيفية من مجلس لواء بيروت تحريراً في ١٢ شباط سنة ٩٣

إعلان مهم

أن صناديق الحديد الجديدة غير قابلة للحريق تشتمل على قسمين من حديد وهي حاملة من المعارض السابقة لشهادة الشرف مع ٢٣ علامة من الذهب والفضة وبتاع في مخزن كف الأحمر وجرى امتحانها بوضع أكثر من ٦٠ صندوقاً مملوءة بالأشياء الثمينة كالدراهم والمجوهرات وأوراق الحكومة والدفاتر التجارية في نار ملتبهة شديدة جداً ثم سحبوا فلم يلحق بهم ضرر بل كانوا على حالتهم الأولى

(عبد القادر قباني)